

## المغرب في ترتيب المغرب

تزعّم العرب فلما رجع أخبرَ بما نال فكذبَـوه حتى قالوا لمّا لا يمكن حديثُ خُرَافة .  
وعن النبي عليه السلام أنه قال وخُرَافةٌ حقٌّ يعني ما يحدثُ ( 80 / 1 ) به عن الجنِّ  
وفي شرح الحلاّوائي اسم المفقود خُرَافةٌ يعني في حديث ابن أبي ليلى وهو بعيد لأنه كان  
في عهد عمر B وخُرَافةٌ كان في عهد عليه السلام .

والخريف أحد فصول السنة سمي بذلك لأنه يُختَرَف فيه الثمار ثم أُريدَ به السنةُ كلاّها ي  
قوله من صام يوماً في سبيل الله باءده من النار أربعين خريفاً أو سبعين أي مسافةً  
هذه المدّة .

وهذا هو التأويل في حديث ابن مسعود يُدْفَع القاضي في مَهْوَاةٍ سبعين خريفاً أي في  
هُوَاةٍ عميقة مقدار عمقها مسيرة هذا المقدار ولا يُراد حقيقةً الأربعين أو السبعين  
وإنما يراد المبالغة على عادة العرب ويجوز أن تُراد .  
خرق .

الخرق مصدر خرّق الثوبَ والخرق ونحوهما من باب ضرب ثم سمي به الثقبَةُ ولذا جُمع  
فقليل خُرُوق وإنما وُجِدَ في قوله فأثار الأَشَارَ في خَرِقُ فيه نظراً إلى الأصل ومثله  
ويُجمع في خِفِّ واحد .

والمتخارِقُ المعتادةُ في البدن مثل الفم والأنف والأذن والدُّبر ونحوها جمع مَخْرَق  
وإن لم نسمعه